

من هم السواد الأعظم؟ | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ثم قال وهم الجماعة يعني اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واهل السنة هم الذين سلكوا على اثرهم وهم السواد الاعظم السواد هم القوم الذين يرى دائما يقال رأيت سوادا يعني من بعد الشخص الذي يرى من بعد يقال رأيت سوادا فاذا كان سوادا كثيرا مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع لي سواد عظيم - [00:00:00](#)

يعني اناس يرون من بعد كثر جاء في النصوص ان السواد الاعظم هم الذين ينجون. لكن ما المراد بالسواد الاعظم؟ هل هو الكثرة الان في مجتمعات بالملايين تشتم الصحابة رضي الله عنهم - [00:00:21](#)

مجتمعات مئات الملايين تقول ان عيسى هو الرب مجتمعات بالملايين يذبون لغير الله. هل المقصود بالسواد الاعظم هذا؟ بالطريقة هذي اذا كان احد يفهم ان هذا هو السواد الاعظم معنى ذلك ما هنالك حاجة للرسول انما المسألة انظر الى الاكثر واسلك معهم -

[00:00:36](#)

وقد ذم الله في كتابه الاكثر والكثير كما تلاحظ ولكن اكثرهم ولكن كثيرا تأملها في القرآن الذم للاكثر والكثير والمدح للقليل وقليل من عبادي الشكور وفي قول داود عليه الصلاة والسلام وان كثيرا من الخلق لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. اذا ما المقصود بالسواد الاعظم؟ الكثرة من حيث هي هذا خلل - [00:00:56](#)

خطأ كبير جدا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الدين قال بدأ بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. كما بدأ سيكون المستمسك قلة. ولهذا قال لا تزال طائفة - [00:01:22](#)

وقال كما سيأتينا في الحديث وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة وفي لفظ ملة كلها في النار الا واحدة اذا الاكثر ليس يغتر به الا من يجهل والذين ظنوا ان النظر الى الاكثر بحسب ما هم عليه ظلوا ضلالا مبينا. ولاجل ذلك كان خصوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب مثلا رحمهم الله تعالى يستدلون عليه. يقول - [00:01:34](#)

كيف يكون الان الاوضاع الموجودة في القبور والذبج عندها ودعاء اهلها كيف يكون هذا باطلا والسواد الاعظم عليه. هذا الجهة الان من موضوع السواد الاعظم. السواد الاعظم هو الذي كان زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمسك بمثل جماعة بالضبط. الجماعة هي الجماعة التي كان زمن النبي - [00:01:58](#)

ثم استمسك بها من استمسك. اما ان يحال الناس الى الكثرة فتجد مجتمعات بالملايين تشتم ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة وتقول فيها اقبح الكلام هل هؤلاء الاحق يعيش الانسان بعض الاحيان يعيش الانسان في وسط هؤلاء الى ان يبلغ التسعين والمئة وهو لم يخرج عن هذه الجماعة التي فيها شتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

هؤلاء على الحق اذا بهذه الطريقة لا يكون هناك حق ثابت لا يكون هناك حق ثابت لان تارة تكون يكون يكون السواد الاعظم عنده اعتقاد كذا وتارة ان يكون عنده اعتقاد كذا. اذا ما السواد الاعظم؟ قال والسواد الاعظم - [00:02:37](#)

الحق واله. هذا الوضع الصحيح فمن خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد كفر اذا السواد الاعظم يراد به اهل الحق - [00:02:52](#)